[96] مصدر حديثه هذا. لكني - و الحمد - لم يفتني البحث عنه بنفسي حتى وجدته - والحمد - في مسند أحمد ابن حنبل من حديث أبي سعيد الخدري ص 15 من جزئه الثالث. قال: ان أبا بكر جاء إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: يا رسول ا اني مررت بوادي كذا وكذا فإذا رجل متخشع حسن الهيئة يصلي، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: اذهب فاقتله. قال: فذهب إليه أبو بكر فلما رآه على تلك الحال كره أن يقتله، فرجع إلى رسول ا صلى ا عليه وآله. قال: فقال النبي صلى ا عليه وآله لعمر: اذهب فاقتله. فذهب عمر فرآه على تلك الحال التي رآه أبو بكر عليها، قال: فكره أن يقتله. قال: فرجع فقال: يا رسول ا اني رأيته يصلي متخشعا، فكرهت أن أقتله. قال: يا علي اذهب فاقتله. قال: فذهب علي فلم يره فرجع علي فقال: يا رسول ا انه لم يره. قال: فقال النبي صلى ا عليه وآله: ان هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه فاقتلوهم هم شر البرية. [تنبيه] ان من أمعن في حديثي هذا المارق حديث أبى يعلى عن أنس الذي أوردناه في المورد (10) وحديث الامام أحمد بن حنبل عن أبي سعيد الذي أوردناه الان في هذا المورد، علم ان لهذا المارق من رسول ا صلى ا عليه وآله يومين أمر صلى ا عليه وآله في كل منهما بقتله فلم يقتل، وذلك ان الحديث الاول - حديث أنس - صريح بأن النبي لم يكن مسبوقا بمعرفة هذا المارق وقد ذكروه ووصفوه له فلم يعرفه، ولذا لم يأمر ميه بشئ حتى رآه وعرفه بسفعة من